همسات شعرية

شعر

كمال الدين حسين القاضى

(الطبعة الأولى)



دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة .

اسم الكتاب : همسات شعرية
اسم المؤلف : كمال الدين حسين القاضى
الإخراج الفني : إكرام عيد .
رقم الإيداع : ٢٠٢٠/٤٤٤٩
الترقيم الدولي :٢-٥١-٦٧٨٠-٩٧٧-٩٧٨
تصميم الغلاف : اكرام عيد.
المدير العام :محمد عيد
المدير التنفيذي : عزة إبراهيم

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة .

اهداء

أهدي هذا الديوان

إلى أبني حسين كمال الدين حسين القاضي

وأبني علي كمال الدين حسين القاضي

وبنتي شيماء كمال الدين حسين علي القاضي

السيرة الذاتية...الاسم...كمال الدين حسين على القاضي. المؤهل ليسانس أداب تاريخ وحضارة جامعة المنيا .دراسات عليا جامعة سوهاج ...الرخصة الدولية لقيادة الحاسبوب باللغة الأنجليزية شهادة قيادة المدارس الثانوية. عدد ثلاثة دكتوراة فخرية في الادب والشعر واحدة من العراق وأثنين من المجلس الاعلى للاعلام الفلسطيني الوظيفة مدير عام بالتربية والتعليم الحالة الأجتماعية متزوج ولي ثلاث أولاد ذكور وبنتين

آه من الاوجاع

عند عشية وجبال
هم من لظى الألغام
فالقلب مجروح العيون
محرق والنفس في يأس
وبحر ظلام
ياقلة الأنصاف
بين خلائق وضياع
حق بين كف لئام

ولقد أتانا في سلوك تمرد

زمن العجائب حامل الاسقام

لبس الأنام سلوك كل سفاهة

من كل منبوذ لدى الأسلام

خلع الشباب حياء كل كرامة

ليعيش في درب من الأضرام

ماعدت المح للخلائف طاعة

والبر مات بمعظم الأقوام

تبا لمن خان الأمانة عاصيا

شرع الإله وسنة الإحكام

والحق يأتى من عدالة خالق

يوم القيامة أو مدى الأيام

ياليت كل شباب أرض عروبتي

للحق أنصار وضد حرام

أهوى الحياة

أهوى الحياة وكل عين ظريفة
والكحل منقوش بطرف حسان
والزهر في فصل الربيع تبسم
والغيد حور من بنات جنان
إني لاعشق كل وجه أحبة
ولقاء ود مفعم بحنان
حن الفؤاد إلي الحبيب وهمسه
ولقاء ماض في صبا الوجدان
اليوم مشتاق اليه بلهفة
كم كان في عيني شذا الريحان
فهو البدور وكل حسن بارع
وملاك أرض في ندى الإحسان
إني لارغب أن أعيش بقربه

طول الزمان وعند أي مكان
ونطير في كنف الوداد تغردا
كالطير فوق سحابة الريان

لما الرحيل

لما الرحيل ولما الرحيل
وقد ملكت معاصمي
والقلب ينبض رقة الوجدان
يامن عشقتك كل عشق احبة
وهواك بين منابع الشريان
هانت عليك اليوم كل مودة
وصفاء روح ثم كل حنان
فالبعد عنك لهيب جمر حارق
وظلام نفس فوق كل هوان
إني المتيم في هواك ومكحل
وخدود ورد حمرة الالوان
فغباب وجهك عن عيوني قسوة
وحياة بؤس من لظي النيران

العمر يمضي

العمر يمضي في أطار ترحل
من أجل عيش عند كل أنام
والبحث عن تحقيق كل مطامح
رغم العناء وقسوة الآلام
حمل الحقيبة والفراق مواجعا
نحو المفرق صحبة الأقوام
والحزن في نفس المفارق
حسرة من ترك كل أحبة وغرام
والقلب في بحر اللهيب يصارع
موجات شوق مثل غمد حسام
والفكر هام في خيال حبيبة
والبعد عنها نار كل ضرام
واليأس طوق لب كل مغادر

عند الرحيل وترك كل زمام

والعين تذرف بعض فيض دموعها

من نار هجر بالغ الأسلام

البلد مصر

حزن على النفس

حزن على النفس والأفراح تنعدم
والفكر في هم والوضع منقسم
والدين يشكو إلى الديان أنصارا
مابين هجر والأرحام تنهدم
والظلم سيفة على الأحرار بركان
في كل عرب والشيطان منسجم
الغرب ينخر في اكباد أمتنا
والعرب سكرى والأتباع والخدم
والليل مشحون الآهات نيران
والعين فيض والأوجاع والهم
من كل غدر ونار الشر أحقاد
والصوت من أهل الأوطان منكتم
ماذا رأينا سوي النيران والقتل
أين الرجولة والأوصال الرحم
ما عدت أسمع للعربان هامسة
والحق مهضوم والشيطان مغتنم
كاد الردي بين البركان يقلينا
والكل منتحب والمجد منصرم
ومن كل فعل للاندال يؤذينا
والله عدل والشيطان ينهزم
والقتل أضحى بعين الوغد غايته

والقهر طحن والأحراق والشكم
والحبس في بطن الأذلال والهتك
طول المدي عمرا واللص يحتكم
والقلب من موت الأزهار قد شابا
والحر في ثوب الاحزان معتصم
والعين تدمي على الأرواح شاكية
أنصار ظلم والرحمن ينتقم
أين الشهامة يا أرض الملايين
والغدر في كل الأنحاء يلتهم
والكأس مر والألغام ناسفة
أنوار جيل والريحان والنسم

أماه

أماه يا سعد الحياة وعطرها
وضياء بدر ساطع الأنوار
فيض الحنان إلى نباتك زاخر
يجلي الغمام وسائر الأخطار
يا بهجة الدنيا وسر سعادة
وربيع سحر طيب الأزهار
أنت الصفاء وكل صبح مشرق
وأمان عز في مدى الأطوار
فظلام ليل من سناك مودع
والبشر يرسم لوحة الإعمار
فهناء قلبي في رضاك وشرعة
يا عين فكري عند كل قرار
من غير همسك فالحياة كئيبة
والفكر هم باعث الاكدار
فالبعد عنك رياح كل عواصف
وبلاء قفر فوق كل ضرار
والدار تحزن في غيابك وتشتكي
نار الفراق وكل بعد نهار
الكون يسعد من خلال تبسم
من نبر ثغرك يا ضيا الأقمار
أماه أنت رحاب كل مودة

وملاك أرض جاذب الأنظار
لمسات كفك للصغار بلاسم
والهمس لحن سيد الأشعار
ولقد ذكرت في الكتاب تكرما
من مالك الأكوان الأقدار
ياخير من عرف السماحة قبلة
والعطف بحر فائق الأغوار
وجمعت كل تصبر وحميدة
ومكارم الأخلاق والأخيار
أعطيت حبا دون أي مقابل
بحنان قلب قابل الأعذار
وبليت وهنا فاق كل متاعب
في كل حمل بالغ الاقهار
الوجه مبتسم الشفاه وجبهة
رغم العناء بحمل كل ثمار

اصلاح النفس

ينبع من فؤاد وذكر الله
حتى في رقاد وفي وقت الرخاء
وكل بؤس وحب الدين
من غير أرتداد إذا ماكنت تبغي خير
عيش عليك الصبر في وهج الشداد
وجاهد كل نفس من غواء
وأعصمها بعزم من فساد
بذكر الله تجني كل سعد
وكل العون من كف النجاد
ونيل الخير بالدنيا خضوع
إلى رب الوجود
وكل واد له كل الوجود

بلا شريك ومالك كل أرواح العباد

تنزه عن معايب كل نقص

وصاحب كل أنوار الرشاد

وصلي على الحبيب بكل آن

شفيع الناس في يوم المعاد

وكن عين الخشوع بكل فرض

ببيت الله أو أرض الوهاد

وكن بين الأنام حكيم عدل

ولا تهوى سوى حكم الحياد

ولا تلبس ثياب الكبر يوما

فتخسر كل تحقيق المراد

فلا تركن إلى مكر وغل

ولا نحو التجبر والعناد

وقف للظلم دوما دون خوف

وأن لاقيت نار من زناد

وراع الأهل في بؤس وفقر

وصن أعراض قوم بالجهاد

عليك بكل صدق في حديث تنال

العز من كل البلاد

يامن عصيت الله دون تقرب

يامن عصيت الله دون تقرب
بصيام شهر يمنح الغفرانا
ومشيت في درب الظلام
وحسرة تجني الاثام بكثرة
وهوانا والجسم
في ثوب النضارة
باسم والعقل يملك حكمة وبيانا
ونزلت في نفق العصاة ندامة
والله مد مسالكا وجنانا
في شهر نور للعباد مكاسب
للناس طرا يجلب الاحسانا
وضربت عمرك في مواضع مقتل

ونسيت يوما يعصر الابدانا

ما بين نار ثم كل مذلة

ولقاء حشر شيب الغربانا

من صام شهرا للالـه تقربا

بلغ المنازل قمة وعنانا

والويل نار للمضيع عقيدة.

وعظيم فرض اذ غدا اركانا

أن هان في عين العباد صيامه

فالكسب يأتي ذلة وطعانا

والذنب يكثر في صحيفة عمره

يلقاه شر قد حوى بركانا

فالصوم في عين الحقيقة رحمة

وجلاء ذنب عكر الايمانا

من حاد يوما

من حاد يوما عن حوائج أمة
لبس الخسا سة ثم كل هوان
ماعاد بحسب من عداد رجولة
من بعد موت تحت اسم جبان
من باع ارضا في سبيل منافع
وبقاء عرش تافه البنيان
خسر الكرامة والرجولة كلها
ويعيش عبدا تحت كف شطان
فالحر يرفض كل عيش مذلة
مهما يذ وق ملا سع النيران
العار في وجه العروبة راسم
شبح المذلة من صدى الخسران
والوغد يحرق كل مجد أ وائل
والعرب بين دفاتر النسيان
والقدس ينعي كل موت شجاعة

والغرب يحكم سائر البلدان.
والصمت نحو ممات كل قضية
بالامر يمضي دون فتح لسان
والكل في حال الخنوع وكبوة
تركوا البلاد بحوزة البهتان
في غزة الأبطال خير فوارس
حملوا المنايا فوق كف بنان
من أجل أرض وكل عين كرامة
في كل أن من مدى الأزمان
اين الاولى وصلاح خير مجاهد
والقدس بين مواكب الأحزان
ماذا تقول لكل ندل خائن
باع البلاد بأرخص الأثمان
واليوم بات بحضن كل منافق
من أهل غرب كاره العربان

سيجمعنا الإله بيوم عدل

سيجمعنا الإله بيوم عدل
لتصفية الحساب وكل فعل

به ظلم العباد وكبر نفس
وقاطع خيط أرحام ووصل

وفي هذا المقام قضاء رب
فلا زيف تراه بأي قول

فليس هناك زور أو دفاع
سوى ما صبت من خير وضل

فيا ويل المكذب من عذاب
وويل للعتاة وكل جهل

وسعد للمطيع وخير عز

فقد نال ا لكرامة عين فضل

وجود الله مكثار بفيض

لمن عرف الإله بفكر عقل

وخاف الله من غضب وذنب

ويوم الحشر من نار وذل

فيا أهل المطامع دون حق

غدا تلقوا العذاب بيوم فصل

فليس هناك تأجيل لحكم

فحكم الله موثوق بعدل

فلا سند لديك ولا قريب

وليس هناك منفعة لخل

فكل الناس يشغلها لقاء

به كل الصعاب وحر قتل

صراط الله منصوب لوزن
لكل الخلق من شيب وطفل

فيا من قد نسيت الحشر يوما
وعشت العمر في لهو وغل

كتابك يا جهولا عين حق
ستقرءه على بطء ومهل

وتعرف كل أفعال وأثم
أتيت بها على عمد بليل

سأبحر في هواها دون خوف

سأبحر في هواها دون خوف
إلى أعماق أغوار الحنان
وأجعل من كياني كل جند
لتحيا بين أحضان الأمان
فليس هناك في فكري سواها
فقد طبعت على طرف اللسان
أبعدك يا عروبة كل حر
ومهد للعقائد والمعاني
ومهبط كل أنوار السماء
و خير الخلق معصوم اللسان
يميل القلب في شغف وعشق
لغيرك يا دماء في كياني
رجوت الله أن يحمي بلادي
على طول الدهور من الشطان

ومن كل الشرور وكل غم
ويحفظ كل أحرار الزمان
أنا نبت العروبة من قديم
عزيز النفس في ركب العنان
وأعشق كل أوطان لعرب
قلاع العلم ربان البيان
لقد ذبح الربيع وكل زهر
بأرض الحر في أدهى امتهان
على أيد الطغاة وكل مكر
وعون من أياد للجبان
وزهر للمدائن عين نحب
كتل من ركام في ثوان
نعاصر كل أزمنة الدهاء
وحب العرش من أجل المكان
فكم سألت دماء دون ذنب
على سهل يعيش على الهوان

وقد هجر البلاد صغير عمر

مخافة أن يصاب من الطعان

فذاق المر الوانا وقهرا

برحلة كل أوجاع المهان

بأرض البعد من بعد سحيق

وسوء الحال من وضع وآن

أقبلت في

أقبلت في حلل البهاء وزينة
يا خير شهر للعباد جميل

النفس فى شوق اليك ولهفة
والبشر في وجه القلوب دليل

الله يمنح للعباد كرامة
شهر المكارم والثواب جزيل

الشهر فيه ثياب كل طهارة
والنور من فضل الإله سبيل

نحو الصلاح وتوبة ومغانم
فالكل في ذكر الكريم شغيل

شهر الوقاية يا موحد جنة
ما كان إلا للعباد نبيل

نور تجلى في ديار محمد
والخير في دار المطيع كميل

في كل شهر للصيام وطاعة
والله بألاجر العظيم كفيل

رمضان شهر للنقاء ومكسب
والتوب في هذا المقام جليل
فالصوم صبر ثم عين تجلد
والقلب في طاع الإله يميل

طهر فؤادك يا مجد بتوبة
فالشهر آت والمطيع عميل
فالحظ سعد في كتاب قادم
والطاع في كف الحساب ثقيل

والعاص في عين الإله مكابر
والربح نار والدوام طويل

فالله يبغي كل صوم ناصع
والصوم يرعى و السجود يطول

والبعد عن كل الفواحش.دائما
والعقل في حب الإله يجول
وقيام ليل في صلاة تهجد
والذكر في قلب العباد يصول

ولدى الندى

ولدى الندى فالقاحلات نماء
ويد العطاء كريمة وسخاء
والكون من نور البهاء منارة.
والأرض من جود الإله رخاء
والعدل آت والرحيل مظالم
والفجر في عين الصبور بهاء
ولقد أتيت إلى الحياة مطهرا
والقلب من كرم الإله نقاء
منذ الطفولة قد عرفت بعفة
وكرامة أن العفيف علاء
ومدحت من قبل الجميع وخالق
والمدح من قبل الإله وقاء
والعرش يختم بالحبيب شرائعا

فيها سبيل باهر وشفاء

وحباه رب كل خير عناية

والعون من كف المعين ولاء

فالله أسدى للخلوق مكارما

والقدر في عين الأنام سماء

ودرجت في كنف الطهارة راسخا

والقلب في حب العظيم صفاء

الكل مرفوع الرؤوس وهامة

والدين عدل والجميع سواء

كل المظاهر بالطبيعة سرها

بدر بديع للوجود سناء

وعرفت بالقول السديد وصدقه

والحل في كل الصعاب ذكاء

هبط الأمين اليك بعد تأمل
والله يأمر والسبيل لقاء
يامن جمعت من السجايا حسنها
فالصبر في حرب الحياة مضاء
ولقد رفعت إلى العلاء ضوائعا
والظلم ولى والسبيل فناء
والشر ك في ثوب النحيب مكفنا
و الشرع شمس والانام دعاء

أحادث نفسي

أحادث في أطار الصمت نفسي
وأكتب بالحروف على الهواء
بما صرنا عليه بكل حال
فقد إلنا إلى ركن البلاء
وبتنا بين أتباع وذيل
لغرب بعد موت للوفاء
فيا أهل التدبر عند فكر
ايعجبكم نعيش بلا ولاء
لأرض العرب في شتى بقاع
ولعبة كل أقطاب الدهاء
ومطمع كل مسعور ولص
ومغنم بين عباد العداء
طوتنا كل أحقاد وعند
بحد الغدر مخلوط الوباء
تراب العرب قد نهب يغدر
بكف اللص معتاد البغاء
فما هدف الشطان سوى دمار
لكل العرب من غير البقاء
أزال بكل نيران اللهيب
جنان الأرض في ليل الشقاء
تطوف بها منايا الموت حتفا
بقذف النار من طير الفناء

فكم ذاقت بلاد العرب مرا
على أيد الطغاة وكل داء
وفكر غير محسوب بجد
.به كل الخلاف بلا دواء
كسانا كل خوف من شتات
وتقصير العباد من الدعاء
وحب الذات قد أضحى غراما
وجاه ثم أموال الثراء
فما عاد الزمان بأي أسد
يخوضون المعامع في عناء

الأرض

الأرض ملك للعروبة وحدها
عبر الزمان وحقبة الأجداد
فالموت أهون من ضياع ترابنا
مهما نعاني من يد الأوغاد
أو أي سيف من قضاء منية
في ساحة الميدان والاجناد
سأظل أحمى كل أرض عروبة
وأجود بالأرواح والأكباد
فالأرض عرض كالمحارم تذكر
فالحر يأبي ظلم أي بلاد
من خان عهدا للإله وشعبه
لبس المذلة نار كل شداد
واليوم يصبح من عداد حثالة
أو مثل حبات من غبار رماد

عيب علينا ترك أي قضية
ما بين شيطان وشر عباد
من باع أهلا للعداة ومجرم
خس وضيع ثم عين فساد
يا أيها الحر الأبي بأمتي
أرفع مقامك ضد أي معاد
ضد الذي سرق البلاد
وثروة وأسال حمرا
من حشا الأولاد
وأشدد رباط العزم دون تردد
عند الكريهة أو رصاص زياد
فالموت في ساح النضال شهادة
وسبيل عز فيه كل مراد
فأصنع بصبرك مجد كل عروبة
وأشمخ بروح الحر كالاوتاد
الحق أعلى رغم كل خديعة

رغم الركود وشدة الأجهاد

فالحر يأبى أي ذل كرامة

فيكون رمزا ثم كل نجاد

اليوم

اليوم يسرق كل أرث عروبة
والمجد ضاع بخوف كل جبان
فالقدس بين عصابة وغوادر
وتراب عز في ربى الجولان
والعرب بين مقابر ومنية
والكل صار بغير صوت لسان
ما عاد من بين العروبة واحد
حمل المنية دون أي توان
من أجل عرض ثم روح كرامة
فالموت أهون من حياة هوان
والغرب يسلب أسمى كل حضارة
بالغدر والتزوير والبهتان
والناس في كل البلاد حزينة
من شر خطب حاق بالأوطان
قد عاد بلفور والقرار بكفه
من بعد موت ضارب الأزمان
من لم يصن عرض البلاد بعصره
فالعار لطخه على مدى الحدثان
فأجعل يراعك سيف كل محارب

واكشف حقيقة خدعة القرصان
فالغرب يفتك في حشايا عامدا
بعراق عرب زهرة البستان
وبلاد شام عين كل منارة
والنيل يشكو من يد الطغيان
أبليس غرب للعروبة كاره
وعقيم فكر عند كل زمان
ونزيل أرضي في تراثي طامع
من غير حق بات بالبلدان
يا أبها الكتاب سنوا سيوفكم
ضد الطغاة براثن العدوان
فالله ينصر كل جند محمد
بالصبر والطاعات والإيمان
والله فوق شرار كل مخادع
والنصر يأتي من يد الرحمن
في ظل أسد من خيار رجولة
عاشوا على نهج من الإيمان

يقولون

يقولون انـي للسلام معاندا
وفكري غدا نارا
يبيد النواحيا ونفسي
بها كبر ومكر وقسوة
وشر بها فاق اللئام الدواهيا
أنا وطن الايمان ما كنت طاغيا
ولا كنت يوما للأنام معاديا
أريد الدنا حبا وعدلا وراحة
وعقلي يريدالسلم نورا وهاديا
وعشت على مر السنين مسالما
محبا ودود القلب دوما وحانيا
رماني غصوب كل نار رماية
بسهم شديد الفتك أدمى الماقيا
بكف لهيب الغدر ذقنا لواسعا

وأرضي بها حزن يهد الرواسيا

أتاني بليل كل ذئب منية

بناب وجمر كم أضاعوا فؤاديا

بليت بغرب عين كل برابر

يجوس ترابي أن أراد ثرائيا

فعشت حياة العمر دون مطامع

وما كان قلبي للجوار مجافيا

لصوص زمان الجوع شر بلية

أباحوا دماء الخلق قتلا وماليا

وعاثوا بأرضي كل شر رذيلة

وقلبي على أهلب أمد بكائيا

فكم من جراح بالزمان أليمة

على كل نبت صار نزفا وداميا

رأيت عتاة الظلم فوق مواطنى

كنار رماح الشر سأمت شبابيا

فقد جاء وغد قد أباح منابري

وبات كسوس بين عظم معاتيا

كفاني عناد الحظ ثم مرارة

وسيف صنيع الكرب اصبح ناهيا

يارب

يارب إني قد عصيت هداكا
ونسيت دهرا دون أن إدراكا
ومضيت في درب الذنوب مكابرا
وجهلت يوما حافلا
بلقاكا يا خالق الكون الفسيح
وجنة فالكل يأمل أن ينال رضاكا
يامن يسخر للعباد كواكبا
والفلك تجري طاعة لعلاكا
ولقد شربت من البعاد مذلة
وعرفت حقا لا إله سواكا
يارب إني مذنب ومقصر
في كل فرض من هداة سناكا
وعشقت كل سفاهة وضلالة
والفكر صار مشتتا شكاكا

كثرت ذنوبي يا إلهي وغفلتي
واليوم أسعى أن أحوز عطاكا
ماكان لي بين الوجود بأسره
رب معين للعباد سواكا
فأتيت في ثوب التذلل تائبا
حتي انال شفاعة وحماكا
ياغافر الذلات عين جريرة
هل من كريم بالعلا الاكا
يامن تجود على العصاة بتوبة
والكل يرحم ان مددت يداكا
بالعفو والغفران ثم مثابة
والناس تحيا في ظلال صفاكا
يا مالك الأرواح دون منازع
وملكت كل تصرف بسماكا
إني أخاف يا إلهي غضبة
وعذاب حشر من عقاب قواكا

فالموت لا أخشاه إلا مخافة

إني أموت وليس لي رحماك

يامن تجيب دعاء كل توسل

جاء إليك بتوبة ورجاكا والخير

كل الخير نيل شهادة

والقلب يخشع في رحاب هواكا

ولقد عرفت أن عفوك أعظم

من كل عبد بالذنوب عصاكا

فأنا المقر بأني كنت مقصرا

لكنني طول المدى أخشاكا

غليظ على نبت الزهور

غليظ على نبت الزهورشديد
بليد بلا فكر العقول عنيد
رمى كل شر فوق رأس شبابنا
بغير ذنوب والسجون حديد
ركاب على متن الحياة تناصر
جحودا بغيض الحق هذا شربد
يروم الى هدم العقيد
ونور به روح الوجود حميد
سقانا كوؤس البؤس جمر المواجع
ونار بها لسع وصعق يصيد
أطاح بكل العون بعد وصوله
الى كل ما صاب المرام مفيد
أباد غصون الزهر عند عشية
بنار زناد والرصاص يقيد
سبيل سراب الزيف وقع حقيقة

فمات شباب باسم ووليد

وحور جنان الارض ثم خرائد

وشمس نهارخلف سرب وقود

بكت كل عين من عيون سحابة

وكل تراب الأرض حزنا يكيد

على ما أتانا من لهيب صواعق

وريح ورعد الموت حتف اكيد

أذاب حديد الصلب فصف منية

فما بال غصن واللهيب يزيد

شباب فلسطين الصمود بحرقة

يعيش على بحر الجهاد يقود

دروعا وعزة الأرض دون تراجع

له كل فخر والعلاء فريد

غموض

غموض يدير الشر دون مكاشف
ونحب المنايا ما له عندنا سعر
شعوب تذوق الذل نار المراجل
وليل من الاالغام منبعه الجمر
اراها على فقر الحياة ذليلة
ولص ليئم الفكر شيمته الغدر

شغوف الى كسر البلاد مكابر
خبيث به غل وحقد له أثر
شباب على كف العذاب ممزق
فسالت شرايين الفؤاد به نحر
تروم الى ذبح الزهور وغادة
أما للعلا حق عليك ولا وزر
كتائب حول الحر نار الملاسع

بسيف لها في كل ثانية بتر
ويأس به نزف أذاب مكابدا
ونفس بها جرح عميق له هدر
وربح تبيد الفوم دون جريرة
وشمس تغيب العمر دونها الضر

ضرير بلا عين وعقم بصيرة
يسير على نهج الدجى حده الجبر
صبرنا على ما جاء مرا به العمر
كنار على الأكباد أشعلها القصر
كوانا لهيب الضنك نار اللواسع
فقد جف ريق الأرض هذا هو العسر
وشاة من الأنجاس منبعها الحقد

تقيد شرار النار أن سلم الدهر
تلاحق فرسان النجاد وعزة
بلا وهن حتى و أن طلع الفجر
تدور رحى الأضغان دون توقف
على كل مسجون اذا لزم الامر
حياة بها غم وكل مرارة
فلا منح الراعي ولا نزل القطر
أناس على عجفاء عيش تكابد
طوال حياة العمر دونها القبر

تفيض دموع العين كل غزارة
وتد مي جراح القلب أن بتر الزهر
يدوس على زهر النقاء بقسوة

سقيم على الطغيان منطقه الكفر
شباب على كف المنايا مخضب
بماء كلون الورد مصدره النهر
سقانا بكأس المر كل دقيقة
غليظ على الأرحام مشربه الحمر
فلا بسمة الأزهار تأتي ولا السحر
خلال زمان الغدر أو وثب القهر
سحاب غمام بالدجى ماله وصف
فمنه أشتكى قوم وقد دمع البحر

غموض

غموض يدير الشر دون مكاشف
ونحب المنايا ما له عندنا سعر
شعوب تذوق الذل نار المراجل
وليل من الاالغام منبعه الجمر
اراها على فقر الحياة ذليلة
ولص ليئم الفكر شيمته الغدر
شغوف الى كسر البلاد مكابر
خبيث به غل وحقد له أثر
شباب على كف العذاب ممزق
فسالت شرايين الفؤاد به نحر
تروم الى ذبح الزهور وغادة
أما للعلا حق عليك ولا وزر
كتائب حول الحر نار الملاسع
بسيف لها في كل ثانية بتر
ويأس به نزف أذاب مكابدا
ونفس بها جرح عميق له هدر
وربح تبيد الفوم دون جريرة
وشمس تغيب العمر دونها الضر
ضرير بلا عين وعقم بصيرة
يسير على نهج الدجى حده الجبر
صبرنا على ما جاء مرا به العمر
كنار على الأكباد أشعلها القصر
كوانا لهيب الضنك نار اللواسع
فقد جف ريق الأرض هذا هو العسر

وشاة من الأنجاس منبعها الحقد
تقيد شرار النار أن سلم الدهر
تلاحق فرسان النجاد وعزة
بلا وهن حتى و أن طلع الفجر
تدور رحى الأضغان دون توقف
على كل مسجون اذا لزم الامر
حياة بها غم وكل مرارة
فلا منح الراعي ولا نزل القطر
أناس على عجفاء عيش تكابد
طوال حياة العمر دونها القبر
تفيض دموع العين كل غزارة
وتد مي جراح القلب أن بتر الزهر
يدوس على زهر النقاء بقسوة
سقيم على الطغيان منطقه الكفر
شباب على كف المنايا مخضب
بماء كلون الورد مصدره النهر
سقانا بكأس المر كل دقيقة
غليظ على الأرحام مشربه الحمر
فلا بسمة الأزهار تأتي ولا السحر
خلال زمان الغدر أو وثب القهر
سحاب غمام بالدجى ماله وصف
فمنه أشتكى قوم وقد دمع البحر

كل حزن

كل حزن في فؤادي
ليس من غدر الاعادي
أو جفاء من بلادي
مثل فقر من شداد
أنما بعد الشباب
عن سبيل للرشاد
عين نور للعباد
عن كتاب الله جهلا
بالمعاني والمراد
في ظلام الليل عاشوا
بين أحضان الفساد
صاروا أسرى للشطان
كلهم فكر العناد
ليس فيهم من مطيع

أو محب للجهاد

كل هم أن ينالوا

رغد عيش بالبلاد

قد تخلوا عن عقيد

جاء من رب النجاد

في أداء الفرض بخلا

عن صلاة في المعاد

صاروا دون العزم يأسا

كل يوم في كساد عاشوا

أيام الضياع في هيام أو سهاد

اهملوا روح الوفاء

ضد انصار الزناد

طوال الليل

طوال الليل أسبح في خيال
أرى فيه الحياة من الجنان
وكل الناس تحيا في سكون
وخلق الله في بر الأمان
فمات الغل من صدر وقلب
وشب الود من جوف الحنان
وكل الكون يمرح في سلام
وروح العدل في صف المضان
وكل العرب في عز ونور
وعاد المجد مرفوع الكيان
وشمل العرب قد لم بود
وقد بلغ العلاء إلى العنان
وراع الأمر في ثوب النقاء
فقد رفع الشعوب من الهوان
وعاد القدس للعرب جميعا

وأهل الحق اصحاب المكان
وأتباع الحبيب بساح أقصى
يؤدون الصلاة بكل أن
وكل الأرض في ثوب النماء
وزيتون يصافح كل بان
وقد زيلت حواجز كل خوف
بأرض العرب من نور الزمان
وقاد الناس أسد في الحياة
وفلت كل أصناف الجبان
وسادت كل أضواء السلام
وشعب العرب من غير المهان

جراح

جراح الشعب في نزف شديد
وتصحبها هموم من حديد
وحبل الفقر سيف من لهيب
يحرق كل قلب أو وريد
فطفل اليوم يشكو من حياة بها
مر وقبح من صديد
غلاء العيش كم أدمى قلوبا
وألقى الناس في بؤس عنيد
فقد كرهوا الحياة وكل ذل
وصار العقل في واد شريد
سواد الناس في يأس وحزن
ورب الدار من هزل قعيد
يذوق الكأس من نار ومر
وبخل العهد من نوع فريد

فما ضن الزمان بمثل هذا

ولا بكت العيون من الوعيد

بطول العمر من نقص وبخل

بمثل البخل في زمن الجحود

فقد غسلوا الوجوه بدمع عين

لضيق العيش في صبح وليد

وأمعاء الثكالى دون خبز

تقرقر مثل أصوات الرعود

ضنتهم كل أوجاع وغم

وظلم فاق نيران الوقود

كلنا نبغي السلام

كلنا نبغي السلام دون ظلم للأنام
في ثبات والتزام عبر أيام الزمان
كل حرب أو خصام من افاعيل الحرام
كم كوتنا بالحمام في نهار أو ظلام
بئس من يهوى القتام أو ينادي للسهام
في رحاب الحب نمضي بين أحضان الوئام
كم ظلمنا من عداة كل ظلم من حمام
كم سرقنا في جفاء تحت تهديد السهام
كم عفونا عن جناة اجل تحقيق السلام
كلنا أرباب ود إلا نبت من حرام
عاشق الدنيا ومال ثم سيف الانتقام
لم يكن للدين يوما سامعا طيب الكلام
في ظلال الحقد يمضي قاتلا خير العظام
في رحاب النور كنا مجد عز واحترام

قد بلغنا كل سبق فوق أرباب المقام

ما أتينا أي ظلم ضد أنصار الخصام

قد نشرنا العلم حبا بين أوطان الغمام

نحن أبناء الحياء نحن أنسال الكرام

كم زرعنا في شعوب كل أخلاق الهمام

قد حبانا الله نورا فاق بدرا في التمام

سيد الخلق محمد قاد كونا للأمام

في مدار الأمن نمضي أخوة بين الوئام

زادنا حب الحياة مثل عشاق الغرام

نترك الأحقاد طرا أو سوادا في الصمام

كلنا نسعى بجد نحو درء للصدام

نطلب العون الإله في رحيل الانقسام

كل شيء فيه شر ينطوي تحت الركام

كل فرد فوق أرض سوف يحيا في سلام

دون خوف من حسام بقلم د....كمال الدين حسين القاضي رقم ١٨

أنا الحر

أنا الحر الذي يمضي حزينا
على وطن مخضب بالدماء
تقلبه الرياح كما تشاء
على كف المصائب والبلاء
يعيش اليوم في بعد وهجر
يعاني من سراطين العناء
وسوس الفتك ينخرفي عظام
تعاونه مناكير الدهاء
وشعب العرب في كد ونار
ويحيا بين نيران الشقاء
وجمر الحرب كانت من حميم
على أرض إلي سقف السماء
فمات الزهر من حرق وحتف
وحل الغيم من بعد الضياء
وصرنا بين آلام ودمع
وذقنا كل أوجاع الوباء
وكف الظلم لاقت كل عون
وكل الدعم مر سرب الدهاء
بطول الوقت في سلم وحرب
لنيل الفخر من أهل الثناء

وأهل الحق في سفك وجرح
وقد عاشوا الحياة بلا دواء
وكل النبت في حزن كئيب
كأن الناس في يوم الجزاء
ونجم الشام في أقصى حداد
على أغصان زهر والنساء
ونيت الحسن من ريم وخود
وأزهار الربيع مع الرخاء
وسفاح الأنام بكل ناب
فظيع النهش في كبد البهاء
وأهلي بين هجران وغم
وهذا الهجر محفوف الفناء
تحوطهم كلاليب المنايا
على متن السفين أو الفضاء
يشقون العباب وكل موج
وسيل الدمع فيض من شواء
وأنس من صخور دون حس
عديم القلب في ركب الولاء
فما عرف الاواصر في زمان
ولا عرف القليل من الوفاء
فما كانت به أدنى بقايا
من الإحساس أو ماء الحياء
ولا هزت مشاعره دموع
بعين الطفل من طلق الرماء

ديار القوم في وضع مشين
بضرب القذف من كف اللواء
فصارت مثل كوم من رماد
بلا أنس بلا زهر وماء
وجالت كل أجناد المنايا
إلى أرض النوائب والبكاء
أري مدن العجائب في دار
ونار بين أجساد الذماء
كثير من رجال العرب كانوا
بجانب كل أنصار العداء
فلو ضاعت بلاد العرب طرا
فما دمعت بهم عين السناء
يعيشون الحياة لحب ذات
ومنح الكف من قبل الرياء
فكم حقدوا على قوم عجاف
إذا نزل الرواء من الغناء
أليس الصمت عيب يابلادي
وبعض العرب في مر وداء
فما عاد الرباط بكل أهلي
له أثر المودة والنقاء
فقد مات الوئام وكل وصل

وحاز العرب صفرا في العطاء
وقد رحلت روابط كل دين
نرى الإحسان منزوع البقاء
فيوم الحشر ميزان عدل
وفصل الفصل في كف القضاء
فياسعد المطيع وكل تاج
وياويل اللئيم من العصاء
ومن ظلم الخلائق دون ذنب
سيلق الحر نيران الدواء

يا رب ارحم

يارب ارحم كل من ذاق البلى

وسقام مر يهتك الاجساما

يا مالك الأكوان يا رب الورى

أرفع وسكن غصة والاما

من كل عبد بات عين معذب

ما بين ليل كم يذوق حماما

الكل في هذا الزمان تباعدا

عن عون خل يطلب الارحاما

فدماء أهل بالقلوب رخيصة

في عهد جهل مزق الاقواما

ما عاد في صدر الأحبة رحمة

من نهج دين قد يبيد ظلاما

الكون يحيا في أمر كوارث

من بعد ظلم فجر الالغاما

فالبعض في غل وشر ضلالة
باعوا الوداد ورحمة ووئاما
والحال بؤس عند كل مواطن
والناس ترقب ظلمة وغماما
ورياح عصف سيف كل منية
تنهي الزهور وتصدر الاعداما
والجهل عشعش في قلوب منافق
والكل يغفل جنة وغراما
وشريعة فيها الدواء وعزة ورخاء
عيش يجلب الانعاما
إني رأيت من الغشام نوائبا
قتلوا السلام وأهدروا الاسلاما

لعل الله

لعل الله يرزقنا بعام
به كل المحبة والوئام
وكل الناس تحيا في أمان
ونمرح بين أحضان السلام
وكل العرب في راح وصفو
وترحل كل أمواج الغمام
ونطوي كل أحقاد وغل
ونطفئ كل نيران الحمام
ونعرف للإله جلال قدر
بما فرض الإله من الصيام
وقول الحق من نهج قويم
إذا حل الخلاف مع الأنام
ونذكر خالق الأكوان حبا
على شتى المواضع والقيام

ويرزقنا براع عين عدل

كريم الأصل من نسل الكرام

يراعي كل أوضاع وأمر

بكل الحب في أرض الزمام

ووحدتنا على حب وعون

ونترك كل أفكار الظلام

ونطرد كل واش أوحقود

بكل العزم والركب الهمام

نعيد المجد في عز ونور

وقدس النور يرجع للنظام

ونسبق كل سكان وشعب

بنور العلم مفضال المقام

يا شباب العرب

يا شباب العرب عودوا
بين أحضان الوئام
في رباط من يقين
تحت قبطان السلام
في رحاب النور نبني
دولة المجد الهمام
من صفاء في فؤاد
ينجلي كل الغمام
نغرس النبت بكف
بين أنحاء الزمام
نحن أنصار الولاء
ليس فينا من لئام
كل عهد مر عشنا
خير نبت للكرام
كم حملنا لواء عز
عند عهد للعظام
كم سبقنا كل شعب
في تدابير النظام
قد محونا من شعوب
كل أوجاع الخصام
كم نشرنا ضوء علم

بين بلدان الظلام
حينما كنا رباطا
واحدا ضد الغشام
قد رزقنا خير نور
خير أخلاق الأنام
يا شباب العرب عودوا
نحو عصر الإنضمام
طببوا جرحا وشرخا
من خلال الالتئام
أي نار من زناد
ضد عدناني حرام
كل حد من سهام
ضد قحطاني حرام

ولد الندى

ولد الندى فالبأسون رواء
ويد السماء تكرم وعطاء
فالله أهدى للانام منارة
والعيش في كنف الكريم رخاء
والنور في هذا الزمان شريعة
ورسول رب فالوجود ضياء
فالأرض تسجد في خشوع كامل
والعين في حال الخشوع بكاء
الناس قبلك في ضلال عبادة
والفكر في كل العقول هراء
والكل يسبح في محيط سفاهة
والشر في بطن الشعاب دهاء
فالحق مهضوم بكل شراسة

والليل في بحر الظلام عناء
ساد البطاح جفاء كل علاقة
والنفس تدمي والزمان شقاء
لما أتيت إلى الوجود بشارة
فالكون من هذا البلاغ هناء
زان السماء ضياء كل مسرة
والأرض في عين السعيد بهاء
حررت شعبا من لهيب مذلة
وقيود بطش والمذاق بلاء
يامن رفعت الظلم شر بلية
والحق في كنف العباد وقاء
أنصفت بالعدل الإله خلائقا
والخير في كف الشعاب ثراء
وزرعت في قلب الأنام
مودة فالمكر ولي والقلوب صفاء
وجعلت قدرا للضعيف ومركزا

والكل في ركب الوجود سواء

يا خيرمن عرف الإله وطاعة

والصبر في شر الخطوب دواء

فحباك رب الكون خير مكانة

نور الهداية والمقام علاء

ومن يرض

ومن يرضى لأ متنا براح
ونحن الآن في كف الدهاء
ومعظمنا على فكر عقيم
فلا ندري السقام من الدواء
ولاندري لئيما من صريح
' سوى صوت الخلاف مع الإخاء
ومنا من يقدس قول واش
فيشعل كل نيران البلاء
تركنا الارض في كف هوانا
بأيد الغدر معدوم الحياء
ومن سوء العدالة بين شعب
تفجر كل بركان العداء
وقد حل الدمار بكل شبر
تكاد النار تدنو من سماء
فمات الزهر في أزهى شباب
كأن الكون في حضن الفناء
واشباح الظلام على ركام
وصار الدار من غير البناء
مدائن من بديع الحسن أمست
بلا زهر بلا حور النساء

وليل الحزن في وطني طويل
يمر على الأنام بلا ضياء
وشح العهد من بطل شجاع
شديد العزم في حفظ الوفاء
تفرقنا إلى ادهى سبيل
وضاعت كل أرحام الولاء
ونار الحقد مازالت تقيد
لتحرق كل أنواع النماء
نسينا القدس والأقصى دمارا
وعشنا بين أحضان الغباء
ومجد العرب قد ولى غروبا
وصار الوجه من غير البهاء
فليس لديه أبطال صمام
يذوق الويل من أجل الإباء
لصوص الشر قد مصوا دماءا
بطول اليوم من كبد النقاء
فما نبغي سوى سلما وعدلا
وروح الود أيام اللقاء
فليت الكل يسعى في سبيل

به روح المودة والصفاء
ووحدتنا تعود بكل حسن
ونحيا بين سخو في العطاء

مات الحياء

مات الحياء وكل نبض شهامة
من بين عرب في مدى الأوطان
والعين تنظر جرم كل حقيرة
في غزة الأحرار والشجعان
والكل في بحر التغيب ساكن
باع المحارم واحة الأديان
والقلب أضحى فارغا ومنافقا
من كل ذر تابع الإيمان
والعرض في عين الجبان تفاهة
مادام يحيا راحة الأبدان
والعم والاخوال دون روابط
في عهد فسق بالغ العصيان
كيف الربوع بكل عمق بلادنا
نسبوا الأصول بكنية العدنان

واليوم يهتك كل بيت عبادة
من شر ندل كاره العربان
النار تحصد في شباب عروبة
من نبت غزة خيرة الفرسان
أن هان في عين العروبة قدسها
ستهون كل منازل البلدان
أرض المحارم في خناق قاتل
والدمع يروي سائر الغيطان
والناس في بحر المنية تقبعوا
والرصد يأتي من يد الطغيان
بالله قل لي كيف نرفع هامة
واليوم قد صرنا بلا أوزان
والغرب يأمر كل سادة أرضنا
ويجوس فوق مصادر الشريان
والقهر في كبد العزيز مناشر

والحزن سم من فم الثعبان

أسفي على مجد العروبة

ناحب في ظل راع سبة الأزمان

خار الولاء تجاة كل شريعة

وتجاه كل أواصر الإحسان

أبناء عرب كالسيول دماءهم

في كل وقت من يد القرصان

الغرب دلل كل شوك غاصب

ولصوص نهب منبع البهتان

ما عدت أرقب للعدالة منطقا

في حق شعب فاقد الأطيان

من باب أرحام و وصل قرابة

فدماء أقصانا بلا أثمان.

الحق مقبور بسيف ظالم

من شلة الأحقاد والحيتان

لبس الزمان شراع كل كريهة

والناب مسنون على الأخوان

في أرض قدس طيب كل روائح

والقدس يصرخ من لظى البركان

فيا شباب الخير عند مواقف

القدس محتاج إلى الشبان

والصد بالفعل الرصين وشمخة

ضد العداة وجمر ة البطلان

اني على مضض وحزن موجع.

من كل وضع جاء بالخسران

عودوا إلى دين الإله وشرعة

ورسول رب جاء بالقرآن

العرب في كفن

العرب في كفن النحيب وسكتة
والوزن صار بقيمة الأصفار

نضبت بنفس العرب كل كرامة
والعار مرسوم بكل جدار.

باعوا التراب وقدس أرض محارم
للص خوفا من ردى الأخطار

مالوا إلى بحر الخنوع جبانة
واليوم بين حضانة الخمار

ماعاد يوجد للعروبة فارس
شهم يهد كتائب الغدار

إلا بواسل غزة ورجالها
والطفل يأتي وثبة المغوار

القدس تنعي موت رب شجاعة
بالامس كان لواء خير ديار

وهب الحياة سبيل روح معزة
وفداء قدس موطن الأحرار

الكل منحاز للعروش ومنصب
والحرص نحو مراتب الأظهار

أبناء غزة في لهيب حارق
من نار أوغاد وكف شرار

والعرب تنظر دون أي تضجر
من خلف أبواب وخلف ستار

هل يحسبون على الرجال سويعة
وشقيق رحم في يد المنشار

حكام عرب بالزمان كدمية'،
نزعت لديهم حرارة الأطهار

هانت عليهم دمع طفل ثاكل
والعرض يهتك من يد الفجار

ماذا نقول للإله وأحمد
في يوم حشر ثم حسم قرار

والكل فرط في محارم دينه
والعدل ضاع بدولة المختار

والظلم يسبح في كيان عروبة
والسوس ينخر عصبة الأنوار

نور

نور تجلى في سماء حينما
جاء المخاض بمولد المختار
والكون في ثوب الضياء مفاتن
مد الشعاع لسائر الاقطار
والأرض تسجد للإله تشكرا
بقدوم أحمد سيد الأطهار
وتراقصت دنيا الحياة وشعبها
بحلول سعد كامل الأنوار
والجهل ينعي في بطاح موته
وعبادة الأصنام والأحجار
والأرض في أبهى الثياب تجملت
والثغر مبتسم مع الأظهار
لرسول رب خير كل خلائق وبشير
عهد طيب الأفكار
هذا رسول الله خير معلم

عبر القرون على مدى الاطوار
والطير غرد في سماء ضاحكا
من حسن وجه من علا الأخيار
وتهدمت أوتاد كل جهالة وطغاة
عصر عصبة الأشرار والسعد
يرفل في رخاء وافر في كل كف
ثم كل ديار والريح في حال السكون
أنيقة من غير أي أذية وغبار
والبحر فى وضع السعادة ناظر
نحو السماء وحكمة الغفار

تمر الحياة

تمر الحياة بركب السنين
وقلب الثكالى بحزن دفين
رمانا الطغاة بطلق الزناد
فمات الشباب وزهر متين
وجرح اللهيب بقلب الأسير
بنزف الدماء وصوت الأنين
وصوت العدالة خلف السحاب
بأمر البغاة وسيف اللعين
شراع المنايا بطول البلاد
ومكر اللصوص وفعل المشين
وعشنا بذل وفقر الحياة
وعصف الرياح وفكر اللعين
وشاد اللئام قبور السجون
ورب الحقوق بأسر رهين
وقدس الطهارة بين الجناة

ينادى علينا بأعلى رنين

وصوت جهور ودمع غزيز

تعالوا سريعا بعزم اليقين

لطرد الغزاة وردع الغرور

ورفع اللواء بنصر مبين

الدمع يقطر

الدمع يقطر من جفونك حرقة
من غدر خل بعد كل وداد

والقلب مملوء الجراح ونازف
من لوعة الهجران والأبعاد

ما كنت تدري و الخليل مخادع
ومضيت في سخو وكل مداد

والوجد في ليل السهاد شرارة
تكوي الفؤاد وسائر الأكباد

فالغدر من خل الغرام مرارة
في كل حلق ذاق مر شداد

والنفس في يأس وقلة حيلة
نزافة من حسرة وغماد

قتل الحياة بكل حد نافذ
والحال بين ضبابة وحداد

مات السرور بكف كل خديعة
من غادر للحب شر معاد

كفكف دموع الحزن دون مضاضة
وأزرع نبات الصبر دون عناد

فالنقص مغروس بكل مخادع
لا خير فيه بكل حكم حياد

فحول ا لشعر

فحول الشعر مرآة الزمان
فقد بلغوا إلى حد العنان
بما جادت قرائحهم بيانا
ولوحات الفنون بكل آن
وقد رسموا الحروف بكل فن
سبائك كل أنواع الحسان
وتأسر كل وجدان وقلب
كريم الحسن أو حور الجنان
تغازل كل من يهوى جمالا
وضوء البدر من سحر المعاني
فقد نسجوا المفاتن عند قصد
بديع الصنع في لفظ اللسان
وما كتبت أناملهم فنونا
ستبقى بين سكان المكان

على مر العصور وكل جيل

سراج النور في سطر البنان

فما وهنت بطول الدهر يوما

ولا جنحت إلى درب الهوان

كلام من أصيل التبر وزن

رفيع الفكر من درر السمان

فغاصوا في بحور للخيال

فخالوا القطر يسقط من جنان

وفوق السحب بستان وقصر

به جمع بآلات الكمان

أتحسب أنك

أتحسب أنك عين الخلود
وأنت تراب بقبر اللحود
وليس لديك أنيس الحياة
سوى ما نراه كنمل ودود
سترحل حتما بغير جنود
وتحيا بقبر شديد السدود
زرعت بقلب صخور العناد
وقلت بأنك برق الرعود
بأمرك عفو ونار الوقود
أأرث ملكت زمام البلاد
تبيع ثراها بغير النقود
لكل العتاة طغاة الزمان
سلالة مكر وقلب جحود
أصبت بكل صراع الجنون

بقتل الشباب وزهر الورود

بغير جرير وأثم مبين

تخطيت أنت كل الحدود

وعشت نقيصا بدرب العيوب

نسيت الإله رب الوجود

أفرعون أنت بهذا المكان

تريد الولاء وكل السجود

سقيت العباد كؤوس المرار

وخنت القرار وكل الوعود

وشعب ضرير بماء السقام

يعيش الحياة كماء الركود

وبعض الطيور بظل البعاد

مخافة حرق وبطش اللدود

فظلم الطغاة شديد لظاه

أمات السباع وكل الفهود

فلسطين العلا صخر الصمود

فلسطين العلا صخر الصمود
ودرع الصد في كل الحدود
وأرض النور من زمن قديم
ودرع الصبر في كل العهود
ومنبع كل أحرار وأسد
لهم صوت شبيه بالرعود
وعاشوا العمر طولا في علاء
ومجد بين أكناف الصعود
فلسطين القلاع وغاب أسد
وصخر النار من صلب الحديد
على كل العداة وكل وغد
يريد النيل من أرض الفهود
فطيم اليوم مقدام وحر
بأرض القدس مصداق الوعود
فلسطين النضال بكل روح
لها عزم على فك القيود
فكم ضحت على مر الزمان
بآلاف الالاف من الجنود
وكل العرب قد وقفوا بعيدا
ونار الوغد تحرق في وريد

وكم عان الشباب وكل زهر
سجون اللص في زمن مديد
فهل هانت علينا كل أرض
وقدس الطهر والمسرى الوحيد
فيا أهل الشهامة في بلادي
كفانا اليوم من ضعف الردود
فقد آن التوحد ضد مكر
وطرد الشر من مسرى السديد

أريد الكون يحيا في سلام

أريد الكون يحيا في سلام
ويشرب كل شهد من وئام
ويترك كل أمواج الحروب
ويسعى نحو تحقيق النظام
وأصلاح الحياة من الفساد
ونشر العدل في شتى الزمام
وكل الأهل في كنف السماح
ينالوا كل تحقيق المرام
وكل العرب يحيوا في أمان
ووحدتنا تزيد على الدوام
ومجد العرب يزهو في سماء
بروح العز محفوظ المقام
ونرفع كل هامات ورأس أمام

الكل من نبت الأنام

ويرزقنا الإله بنور قلب

وراع الحق من نبت الكرام

يغار على العروبة طول عمر

شجاع القلب مقدام الحسام

ويقطع كل ألسنة الوشاة

ويمسح كل أفكار اللئام

وكل الأرض ترجع نحو أهلي

كقدس العرب في روح التمام

ونروي كل شوق نحو قدس

ومسرى خير أنوار الختام

أريد الكون يحيا في سلام

ويشرب كل شهد من وئام
ويترك كل أمواج الحروب
ويسعى نحو تحقيق النظام
وأصلاح الحياة من الفساد
ونشر العدل في شتى الزمام
وكل الأهل في كنف السماح
ينالوا كل تحقيق المرام
وكل العرب يحيوا في أمان
ووحدتنا تزيد على الدوام
ومجد العرب يزهو في سماء
بروح العز محفوظ المقام
ونرفع كل هامات ورأس أمام
الكل من نبت الأنام

ويرزقنا الإله بنور قلب

وراع الحق من نبت الكرام

يغار على العروبة طول عمر

شجاع القلب مقدام الحسام

ويقطع كل ألسنة الوشاة

ويمسح كل أفكار اللئام

وكل الأرض ترجع نحو أهلي

كقدس العرب في روح التمام

ونروي كل شوق نحو قدس

ومسرى خير أنوار الختام

الله يختبر الخليل وأهله

الله يختبر الخليل وأهله
في عزة الاكباد والإيمان
مابين حب للاله وابنه
ولقد أتاه الأمر بالاذعان
في رؤية والروح عند منامها
لعظيم أمر فى مدى الأزمان
أن يذبح النبت الوحيد بعمره
فأنصاع طوعا في رضا الديان
ولقد تجلت للخليل منازلا
في طاعة الرحمن والسلطان
والابن قد بلغ العنان بطاعة
لاوامر الآباء والربان
والله أبطل أن تكون شريعة
بين العباد وسائر الأديان

بنزول ذبح خير كل ذبائح

من جود رب مالك الاكوان

والله أرحم بالعباد والطف

في كل ثانية من الحدثان

والله ثبت للخليل سكينة

وخشوع قلب عبر كل أوان

والامر صار علي العباد مناسك

في كل عيد فوق كل مكان

فالحج صار للعباد منافع

وسبيل نور نحو خير جنان

وجبال ذنب بالطهارة تغفر

من كل عبد طالب الغفران

فالعبد يولد بعد موت ضلالة

من غير ذنب أو صدى العصيان

وثياب عبد بالدموع نظيفة

من خشية وندامة و هوان .

نـهر

نـهر تميز في الوجود بسخوه
وبناء صرح راسخ الأركان
نهر تجلى بالمكارم مغدقا
من كل كف حاجة الإنسان
شاد الحضارة في طراز تقدم
والفن يشهد عبر كل مكان فالنيل
روح للحياة ونبضها
وهدية من منحة الديان
فالناس تحيا من سخاء عطائه
فى عزة وكرامة وأمان
العطر يملأ كل شط ضفافه
وخمائل في سحرها الفتان
فيض السخاء بأرض مصر
راسم سعد الحياة ونهضة الوديان

رسم الجمال على ضفاف كنانة

وأقام كل مظاهر الإحسان

كم مد في كل القرون خصوبة

والجود منه يفوق كل عنان

صفحاته مثل السبائك تلمع

بشعاع شمس ساحر الوجدان

هذا الذي غرس القفار

حدائقا وجنان

طيب عبر كل زمان

النيل أهدي كل خير نافع

لشباب مصر و عزة الأوطان

النيل ينسج للكنانة ثوبها

من كل زهر رائع الألوان

سحر العيون بكل حسن مناظر

ما بين كل مزارع الغيطان

الخير يأتي من سماحة وجهه

بسخاء جود عند كل أوان

حمل الأنام على متون مراكب

في كل ود ثم كل حنان

قطرات ماؤك نبع شهد طيب

والعذب أنت وخمرة الظمآن

ولقد حباك الله كل سجية

والخير فيض فائق الأوزان

الأرض في سعد وثغر تبسم

في كل سهل من ثرى البلدان

يا أيها النهر الكريم بجوده

وجعلت مصر حدائق الريحان

الكل صار في ظلال توحد

في وحدة تمضي بلا عصيان

وبنيت من فكر العقول مدائنا

كعروس بحر في ربا الشطان

ورفضت كل تشتت وتفرق

وطردت كل براثن العدوان

يا كل زهر في البلاد تغربا

النيل يشكو فرقة الخلان

عودوا إلى حضن الكنانة

إنها باب السلام وملجأ الحيران

جمل سلوكك

جمل سلوكك أن العمر مرتحل
وهل تطيب عذابا أيها الرجل
ما بين نار اللظى والجسم إحراق
جمراء شهباء و النيران تشتعل
من تاب يلقى طريق الحشر انوارا
والعز صرح العلا والذنب مغتسل
من خاف رب الورى فالله ناصره
والطيب مرتعه و الراح مكتمل
يامن تريد النجا والنفس عاصية
كيف الخبيث إلى الجنات ينتقل
فاليوم يمضي إلى العصيان
جذلانا والموت يأتي بدون الوعد منفعل
شتان بين الدجى والنور ف القدر
فالشر سفك الورى والموت منهمل

أحفظ حياتك بالإيمان مكتسبا

وأسعى إلى باب الرحمن وابتهل

الناس تحيا على الآمال مغفرة

والبعض في درب الخسران

تحتفل إني أرى في الدنا أشرار

معصية في كل أرض

بغير الحق تقتتل ما كان

هذا إلى الإسلام محمود

فالله فوق الورى والكل يمتثل

أتوب إليك

أتوب إليك ياربي
من العصيان والذنب
وسائر كل معصية
بماض في يد الحقب
ورب العرش حرمها
وقد رسمت على الكتب
وارفق انني عبد
بحال الضعف والشيب
أعيش اليوم في هم
بلا سند بلا رتب
شقيت بنكسة تدمي
جميع النفس والقلب
فضاعت كل آمال
بعهد ظالم عطب
وما لاقيت من حرب
صليت بنار اندال
ودمع العين من نصب
فلا أحد يواسينا
يقلل ثورة الغضب
وأهلى صاروا في نفق
كجمر النار واللهب

وسيف الشر سفاح
بأرض الحر والشهب
وراع الناس في شغف
إلى السلطان والذهب
وليس اليوم من بطل
يمزق كفة النهب
ويروي الأرض من عطش
ويمشي في علا الركب
فقد ذقتا من الزمن
مرار الكد من تعب
فليس الآن من مال
أراه اليوم في جيبي

محراب علم

محراب علم بالجهود تألقا
منذ البداية حاز كل سباق
الجد من سيم النهوض ورفعة
وبناء صرح ساطع براق
محراب علم قد تفرد بالعلا
وبناء أجيال على الأخلاق
نال المراكز في سباق أوائل
بلغ السحاب وقمة الآفاق
في كل أنشطة وكل تميز
والجد مذهبه على الإطلاق
جمع السجايا ثم كل حميدة
كالشمس ضوء ساعة الأشراق
واليوم أعطت للحياة ثمارها
في كل هيئات وكل نطاق
من بعد بذل للمدير وهيئة
فالكل أعطي دون أي نفاق
عصروا العقول بكل صبر صامد
وعطاء وصل فائق الاغداق
والحظ في كل السنين حليفه
بأجل نور من نهى الدفاق

دار تأسس في رحاب محبة
والكل يعطي عند كل تلاق
لبس المحامد نهج كل سجية
ما هز يوما من يد الأخفاق
والدار محظوظ الإدارة رافع
رمز الشموخ وهامة الأعراق
والكل يرنو أن يكون معلما
في حالة المشغوف و المشتاق
والناس تسعى أن تفوز بمركز
في دار علم بالغ الاحذاق

ولد اليتيم

ولد اليتيم بمكة البطحاء نورا
يشع على مدى الأنحاء
فالكون في حال المسرة باسم
والأرض في سعد وكل هناء
والظلم في لون الشحوب مخضب
بغروب دهر من يد السفهاء
والجهل يبكي من رحيل زمانه
بقدوم فجر ساطع الأضواء
ورسول رب من سلال طهارة
ونقاء فكر من يد العلياء
سجد الزمان لرب عرش عادل
بحلول نهج طيب الأراء
لبس الزمان ثياب حسن باهر
من كل نور جاء بالعصماء

عاش الحبيب تحت ظل رعاية

من رب كون مالك الأسماء

البحر والاشجار عين سعادة

من ضوء شمس قاهر الظلماء

بوركت يا خير الورى بعناية

وجلال قدر فاق كل علاء

وجمال حسن ثم كل سجية

ومهابة دون الورى الأمراء

يا قبلة الأخلاق منذ طفولة

وسخاء جود عند كل عطاء

رسمت على وجه التلال

وصخرة قسمات عز من صدى

الأنباء ببزوغ عهد رافع الضعفاء

الناس في كنف الجهالة حسرة

والسعد حل بمولد الوضاء

رحل الظلام يفيض نور محمد

والريح تسكن في علا الأجواء

تبغي سماع بشارة الإحياء

ونبات أرض في البلاد مزهز

من وجه بدر جالب الإنماء

وقلوب أنس للحبيب شغوفة

والنفس ثم مفاصل الأعضاء

فالكل كان بعيش كل سقيمة

واليوم بين تنفس الصعداء

إني لاكتب

إني لأكتب حال كل حقيقة
الكل يحيا عثرة ودمارا
واليأس ينخر في عظام مواجع
والفقر أنهى بسمة ونهارا
والكبت قيد واللسان مكمم
والحرب تعلن قسوة ومرارا
وزمان قفر في بلادي رابط
وحظوظ جيل ترفع الأسعارا
ماعدت أشعر بالأمان وراحة
والحزن يسكن أنفسا وديارا
الحال غير الحال دون تفلسف
فالذل بات يفتت الأحجارا
والهم يأتي بالسواد و آفة
والغم سيل قد أتى مدرارا

الجوع في بطن الخواء مصيبة

في كل يوم يذبح الاعمارا

عجفاء خبز بالزمان بخيلة

نحو العفاة رأيتها تكرارا

واتون حرب بالمدائن ازهقت

زهر الشباب وكاهلا وصغارا

والعدل مشلول الأرادة تائه

والظلم يرمي جمرة وشرارا

أرحام عرب بالخلاف تمزقت

في بئر ظلم قد حوى الأغوارا

وتكالبت نيران غرب نحوها

برياح شر ترسل الأعصارا

حزني على ابن العروبة صارخ

من كيده قد مزق الأوتارا

أسفي على من فر خوفا راحلا

مما يسوق الموت والأخطارا

رحل الأمان وعدل كل شريعة

من فعل شر أزهق الأطهارا

هل بات شيئا من قليل مودة

رحل الوئام واسدل الاستارا

تمت